

آفاق العلاقات الإيرانية ـ التركية

■ **حميدي العبدالله**

تمثلت الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على طهران الخلاف بين تركيا وإيران، وتخلق أساسا سياسياً مثيراً لتوطيد العلاقات بين البلدين ؟
جواب هذا السؤال سلبي، لأنّ تركيا دولة عضو في حلف الناتو، وهي لا تخرج عن السياسات التي يعتمدها الناتو في المنطقة، سواء في مواجهة إيران، أو في مواجهة قضايا أخرى في المنطقة، في حين أنّ سياسة إيران تنبع من استقلالية قرارها الوطني، وتتعارض سياساتها عن السياسة التركية وسياسات الحكومات الغربية في المنطقة.
وهذا الاختلاف في السياسات لا يمكن لأيّ زيارات متبادلة أن تنتهي، لأنه يعبر عن مصالح متعارضة إذا لم تكن متباينة ومتصامة.

كما أنّ الحكومة التركية تقيم تحالفات مع دول وجماعات تناهض إيران وتناصرها العداء، في حين أنّ حلفاء إيران في المنطقة مناهضون للسياسات التركية وينظرون إلى هذه السياسات بعين الريبة، على الأقلّ هذا هو حال سورية وغالبية أعضاء الحكومة العراقية.
وبديهي أن يستمرّ التصامد في المواقف بين إيران وتركيا إزاء العديد من قضايا المنطقة، وتحديداً في العراق وسورية ولبنان واليمن، وهذا تناقض يصعب إيجاد حلّ له في ظلّ حكم حزب العدالة والتنمية في تركيا، وأنّ زيارات متبادلة، وتبادل وجهات النظر حول هذه القضايا يوفّر على هذا التناقض.

لكنّ مقابل تلك القضايا التي تحول دون توطيد العلاقات الثنائية بين إيران وتركيا والتي تجعل الخلاف وحتى التآزم بين فترة وأخرى أمراً حتمياً، هناك قضايا أخرى تحول دون وصول العلاقات بين البلدين إلى حدّ القطعية الكاملة.
أولى هذه القضايا المصالح الاقتصادية المشتركة، حيث أنّ هذه المصالح تخلق نوعاً من أنواع التبعية المتبادلة التي يصعب الاستغناء عنها، لأنّ الاستغناء عنها من قبل أيّ طرف من الطرفين سوف يخلق أذىً كبيراً به.

كما أنّ إيران الحريصة، على عكس تركيا، على وادّ الفتنة المذهبية التي تسعى أطراف كثيرة إلى إشعال نارها، ليس لديها حوافز تدفعها إلى تصعيد المواجهة مع تركيا التي تتبنّى نهجاً مذهبياً واضحاً، ومثلماً أن كلّ استفزازات السعودية لم تحل دون دعوة المسؤولين الإيرانيين إلى استمرار التعاون مع الأسرة السعودية الحاكمة حتى لو لم تستجب السعودية للدعوات الإيرانية للحلّوون دون تفاقم الانشقاق «بين المسلمين»، فإنّ مثل هذه السياسات تحكم مواقف إيران من تركيا.

يمكن الاستنتاج أنّ العلاقات التركية – الإيرانية ستبقى في إطار الصراع والتعاون في آن واحد طالما استمرّ النظامان الحاليان في طهران وأنقرة.

حرب آل سعود التأديبية...

■ **سعدالله الخليل**

تمضي مملكة آل سعود في حربها على اليمن، ويكّل صراحة يعلن سفيرها في واشنطن عادل الجبير «استمرار العمليات العسكرية في اليمن حتى تحقيق النصر»، ويكّل ديبلوماسية يحاول اصطفاها ببدلة رسمية وربطة عنق اجبرته ظروف الإقامة في واشنطن على ارتداؤها ولخع شدداشته الانفصافة كطوحات مملكة، ليعلن إصرار المملكة على «تدمير الحوثيين إذا رفضوا العودة إلى صوابهم والسير في طريق الهداية».

من واشنطن تخرج صحبات النصر السعودية في حرب مملكة الرمال التي لطالما مثل زعماًها دور الشقيق الأكبر الحريص على مصالح أشقائه برصدة أخوة يوصف على أن يسطف عند الله أضعافاً مضاعفة إن هذب نفوس أهل عشرة أخوة لا سبعة، وبالقائف الأميركية بدل الحصي، فيما كلام التحريض والحدق الحاضف في معادلة آل سعود وبياناتهم.

في اليمن حرباً، هكذا تقول الرياض، هي معركة تاديبية للعودة إلى جأدة الحق والصواب، ونصرة الحق تستحق الجهد والتعب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في أرض اليمن، كما يتطلب رعب الطائرات، ومن قال إن دور المطاوع يقتصر على الأرض فقط، فجزأؤه عند الله أضعافاً مضاعفة إن هذب نفوس أهل اليمن وأعادهم إلى رشدهم، وإلا فحدّ السيف البتار يقتصّ لعدالة السماء، ولا مشكلة في أن يسقط بضع ألوف في سبيل نصره الشرعية، والشرع والشريعة صنوان لا فرق بينهما، هذا ما أجمع عليه عرور واشنطن الشؤون كارتر ونظيره السعودي محمد بن سلمان، بضرورة الحد من الخسائر بين المحدثين، وحين تقع فلا حول ولا قوة.

في ليست حرباً أميركية بالوكالة تقولها الرياض، ولكن واشنطن تهتمّ

لتوية اليمانيين، وتهذبت بتقديم المعلومات عن الأهداف المطلوب ضربها والدعم اللوجستي على الأرض وتعويض أثمان كل ما تنقلّه أرض اليمن من رسائل الفتح السعودية زكاة في سبيل الله عن أموال واشنطن التي لا تمكّل تماز ولا طعياً ترسله، فلبيعزوها ولبيقتلّ أهل اليمن، كما تقبّل أهل الشام والعراق من قبلهم، قلبلان من عنائيد قلبان ذكية تصيب جمّعات الكافرين بالحقّ الوهابي فقط، وما عاد الله أن تقرب الأطفال والنساء والمساجد والمنشافي فقد تتمدلت في حضرة أبو حسين ببارك أوياما.

لا مشكلة لدى آل سعود في الإعلان صراحة عن نيّتهم تدمير الحوثيين، فمن دفرّ أضرحة الصحابة ومنزل الرسول لا يجد حرجاً في الإفصاح عن نهجه التدميري، ومن مولّ قنجر الأوباء الإنسانية حول العالم من أفغانستان إلى مالي موروا بسورية والعراق لا يستوعب عقله أيّ فكر مغاير لفكره التكفيري. يوماً بعد يوم تكشف مملكة آل سعود عن وجهها الحقيقي، والقراب عاصفة حزيمها من إتمام أسبوعين من الجرائم تتفيل فشلتها في الحرب التي تخوضها بقرار وتسهيل أميركي لتأديب ولقتل الشقيق، بما يرسخ مقولة الندب أرحم من أخوتي، فأي مستقبل لمشروع آل سعود في العالمين العربي والإسلامي؟ وهل كتعب حرب اليمن السعيد بداية النهاية لآل سعود؟

«وب نيوز»

أوياما والسعودية وإسرائيل

– الأمر ليس خاصاً بأوياما بقدر ما هو تعبير عن التحوّلات الكبرى التي تعيשהا السياسة الأميركية مع عناصر الفشل في الحروب وتصلوع قوى آسيا الجديدة.

– ليس في يد أميركا بعد الفشل في حروبها وآخرها حرب سورية، إلا التسليم بالقوى الصاعدة التي تضخّ في آسيا روسيا والصين وإيران.
– إيران هي الدولة الصاعدة في الشرق الأوسط، وهو المنطقة الأشدّ حيوية في العالم للمصالح الأميركية.
– السعودية و«إسرائيل» تخسران، أو على أميركا أن تخسر هذه المعادلة.
– كانت أميركا مستعدّة أن تصمد وتقاتل لو كان ثمة حلّ يسمح بأن تريح ويربحا معها، ولذلك كانت حرب سورية لتوزع العائدات على الخلف، وأما الفشل فغليظهما تحتمله وحدهما.
– التفاهم مع إيران يشترط إدماج السعودية في الحلّ كعرب للبلاد العربية يعني الحرب، كما قال أوياما.
– عدم طرح التآزم إيران ببقاء «إسرائيل» وما يسمّيه ننتياهو «حق إسرائيل في الوجود» علثاً إلى كونه يعني حرباً من البداية.
– لا قدرة على الحرب، هذا أمر نهائيّ.
– السعودية والعرب، «إسرائيل» لإعادة التوضيب أميركياً.
– سعودية غير وهايبة و«إسرائيل» قادرة على السلام.

التعليق السياسي

البناء

من عبور السويس الى عبور باب المندب...

■ **نارام سرجون**

القفم في الحرب ليس ريشة للرسم وليس رحماً لولادة ذراري الكلام، بل هو بناء يبني قلاعاً، كل كلمة يشيدها تنهض مثل القلعة، تبقى والأزتول، من دخلها فهو آمن، كمن دخل الكعبة، ومن خرج منها وقع في الحفر، وكل قلم يكتب دون أن يبني قلاعاً إنما يحفر حفراً واوكاراً لكلمات تعوي وحمل نتيج، فادخلوا قلاع الكلام لتكونوا آمنين واهجروا الحفر وسكان الحفر وكلاب الحفر، هذا زمن نجوب فيه أرضا مليئة بالأوكار والعواء لأنّ منقفي العواء لا يجيدون بناء القلاع بل حفر الجوار والعمّاور والأوكار، وفي هذا الزمن الصعب لا مجال إلا لبناء القلاع، ومن يتهيّب بناء القلاع يعيش أبداً بين حفر الكلام ليسمع نباح الكلاب الذي تحاول نشئه، كلاب «نوبل» التي تنجح وكلاب «تويتير» التي تعوي وتتنشق على طرفي البحر الأحمر، ويسمع عواها ونباحها من قننا الصخر الذي باب المندب، ليس ما يفصل بين باب المندب وقناة السويس انهدام البحر الأحمر الذي يشبه حندقاً عظيماً يفصل بين الجزيرة العربية وأفريقيا، بل أن هذا البند الطويل المشقوق للبحر الأحمر الذي يبلغ عمره ملايين السنين ليس اليوم هو ما يفصل بين المضيق والقناة، ما يفصل بين المضيق والعباء هو زمن عمره خمسون سنة فقط، هو زمن يفصل بين عبورين، عبور قناة السويس، وعبور مضيق باب المندب من قبل نفس الجيش، القناة تشرّفت بالعبور العظيم في حرب أكتوبر 1973 الذي حققه الجيش المصري وتحذّي بالعبور إرادة الطبيعة وإرادة البشر معاً، فيما لم يحظ المضيق يوماً إلا بعبور القراصنة.

لا يقدر عقل أن يتخيّل كيف أنّ جيشاً عبر قناة السويس وحقق معجزة عسكرية ضدّ خطّ بارليف، وبكر في أن يدخل في غمارة عبور لا بطولتها فيها ولا فروعها، ضدّ خط «الحوثيين» القراء، ليبدّل البيولة والأطال ويقف مع القراصنة ليهامي بفقحات القراصنة، شتان ما بين البحرين بين السويس وبحر المندب، وشتان ما بين الجيشين، جيش عبور السويس وجيش عبور باب المندب، وشتان ما بين خط بارليف الأوس وخط بارليف اليوم؛ وشتان ما بين مسافة السكة بالأمس ومسافة السكة اليوم!

في العبور الأول كان الخصم «إسرائيل» والغرب، وكان الحليف مع سورية، والهدف تحرير أرض مصرية، وأما عبور اليوم فالخصم فيه فقراء اليمن وبسطاؤه، والحليف فيه عائلة آل سعود، وبنيامين نتنياهو، ومضارب آل نهيان، والهدف هو حماية أمراء فاسدين

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

أراء

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا يصح فيه إلا

مع مصر هو تحالف ليس منطقياً لأنه لا